

الجهود المعجمية عند أبي عمرو الشَّيباني (ت206هـ) في كتابه (الجيم)
Lexicographical Efforts of Abu Amr al-Shaybani (206 AH) in his
Dictionary Jeem

 ¹إكرام حجار

Ikram HEDJAR

جامعة أحمد درايعية أدرار(الجزائر)

Ikram.hedjar@univ-adrar.edu.dz

 ²فاطمة برماتي

Fatima BERMATI

جامعة أحمد درايعية أدرار(الجزائر)

f.bermati@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2025/10/19

تاريخ القبول: 2024/06/03

تاريخ الاستلام: 2020/04 /16

المُلخَص: إنَّ كتاب الجيم معجم لغويّ تراثي ألفه أبو عمرو الشَّيباني وهو أحد النُّقَّات في الرِّواية، وقد عُرِف بعنانيته الكبيرة باللُّغة العربيّة عموما وجمع غريبها وأشعارها خصوصا، وإنَّ مؤلِّفَه -الجيم- يعدُّ ذخرا للُّغة العربيّة نظرا لانفراده بجمع الغريب من الألفاظ، وحرصه الشَّدِيد على إيراد الفروقات الدَّلاليّة بين لغات العرب، إلَّا أنَّ المعجم لم ينل شهرة واسعة كالتي نالها معجم (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) رغم ظهورهما -المعجمين- في فترة قريبة جدًّا، وقد هدفنا من خلال هذا البحث الموسوم "الجهود المعجمية عند أبي عمرو الشَّيباني (ت206هـ) في كتابه الجيم" تسليط الضَّوء على منهج الشَّيباني في ترتيب ومعالجة مواد معجمه (الجيم)، وعرض بعض التَّماذج منه، وتوضيح مكانته بين المعاجم اللُّغويّة.

كلمات مفتاحية: كتاب الجيم- الفروقات الدَّلاليّة- لغات العرب- التَّرتيب الألفبائي- الشَّرْح

Abstract: The Jeem Dictionary is a heritage linguistic lexicon authored by Abu Amr al-Shaybani, a trustworthy narrator. He was well-known for his immense dedication to the Arabic language in general, but especially in his efforts to collect strange words and poems. His dictionary Jeem is valuable source for the Arabic language due to his efforts to bring together strange words, and his insistence on highlighting the semantic differences between various Arab languages. Although both dictionaries were introduced during a close period, the dictionary didn't receive as much recognition as Al-Ain by Ahmad Al-Farahidi (175 AH) which gained widespread recognition. This research, titled

"Lexicographical Efforts of Abu Amr al-Shaybani (206 AH) in his Dictionary Jeem", aims to highlight Al-Shaybani's methodology in organizing and treating the contents of his dictionary", will also provide some notable models, explain its importance among others.

Keywords: Jeem Dictionary- semantic differences- Arab languages- alphabetical order- explanation.

المؤلف المرسل: إكرام حجار، الإيميل: Ikram.hedjar@univ-adrar.edu.dz

Langues & Cultures / © 2025 The Authors. Published by the University of Adrar, Algeria. This is an open access article under the CC BY license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

مقدمة:

لقد عرف العرب منذ القرون الهجرية الأولى حركة واسعة في التأليف المعجمي، بداية بالرسائل اللغوية حتى ظهور معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) كأول مؤلف استوفى إلى حد بعيد شروط تأليف المعجم، وفي الوقت نفسه كان هناك معجم لم يدع صيته ألا وهو معجم الجيم لأبي عمرو الشيباني، وقد عُرف هذا الرجل بعنايته الكبيرة باللغة العربية عموما وجمع غريبها وأشعارها خصوصا، وإن مؤلفه «الجيم» يعد ذخرا للغة العربية نظرا لانفراده بجمع غريب ألفاظها، وحرصه الشديد على إيراد الفروقات الدلالية بين لغات العرب. ونظرا لمكانة الشيباني بين اللغويين وسعة حفظه وصحة نقله ارتأينا دراسة كتابه (الجيم) من خلال مقالنا الموسوم: "الجهود المعجمية عند أبي عمرو الشيباني (ت206هـ) في كتابه (الجيم)"، وما دفعنا لدراسة هذا الكتاب أسباب عدة، منها:

- قلة الدراسات اللغوية لمعجم الجيم.
 - تفرّد المعجم بثروة مفرداتية وعنايته بلغات القبائل العربية.
 - أسبقية الشيباني في اتخاذ الترتيب الألفبائي على الأوائل في ترتيب مواد معجمه.
- وقد أفضى بنا غياب المؤلف عن ساحة المعاجم العربية رغم قيمته اللغوية الكبيرة طرح إشكالية مفادها: إلى أي مدى استطاع أبو عمرو الشيباني أن يستوفي شروط الصناعة المعجمية في مؤلفه (الجيم)؟ إن هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على منهج الشيباني في ترتيب ومعالجة مواد كتاب (الجيم)، وبيان مكانته بين المعاجم اللغوية العربية المعاصرة له، وذكر مأخذ المعجم وأهم ميزاته.

وقد اعتمدنا في ورقتنا البحثية المنهج الوصفي والاستعانة بأداة التحليل، فقد تطرقنا إلى ذكر الترتيب المتبع في المعجم، ثم إيراد الطرائق التي اتبعها الشيباني في معالجة معجم الجيم، وذكر بعض النماذج والتعليق عليها، واختتمت الدراسة بخاتمة تضمنت أبرز نتائج الورقة البحثية.

2. تعريف موجز بأبي عمرو الشيباني وكتابه "الجيم".

1.2 ترجمة أبي عمرو الشيباني:

أ. اسمه ونسبه: هو إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني النحوي اللغوي الكوفي، من أهل الرمادة بالكوفة، ويكنى بالشيباني نسبة لبني شيان، ويقال أنه كان يؤدّب في أحياء بني شيان فنسب إليهم بالولاء. (النديم، 1417هـ/ 1997م، صفحة 93)

ب. شيوخه وتلامذته: تتلمذ أبو عمرو الشيباني على يد ركين بن الربيع المحدث الكوفي (ت131هـ)، وأبو عمرو بن العلاء شيخ الرواة (ت154هـ)، والمفضل الضبي (ت168هـ)، وتتلمذ على يد الشيباني كثيرون منهم: ابنه عمرو (ت231هـ)، وأحمد بن حنبل (ت241هـ)، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وغيرهم. (الشيباني إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 25/1)

ج. مكانته العلمية: عُرف الشيباني بعلمه ودرايته بكلام العرب، فقد كان أعلم الناس باللسان العربي، وأفقههم بعلمومه في عصره، فكّتي بصاحب ديوان اللغة والشعر، حيث فاق سماعه وعلمه الرواة والعلماء المعاصرين له، قال أبو العباس ثعلب: «كان مع أبي عمرو من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة، ولم يكن من أهل البصرة مثل أبي عبيدة في السماع والعلم.» (القفطي، 1406هـ/ 1986، صفحة 256/1)، وقد كان ثقة في الحديث، وقد أخرج له مسلم في الصحيح حديثاً واحداً قال: «وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُبْدِعُ بِي فَأَحْمِلُنِي، فَقَالَ: (مَا عِنْدِي)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَذْلُهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ.» (النيسابوري أ.، دت، صفحة 506)

د. كتبه: كان الشيباني -رحمه الله- موسوعة في اللغة العربية وعلومها، فصنّف مؤلفات عدّة ومختلفة، هي: كتاب الإبل، كتاب أشعار القبائل، كتاب الجيم، كتاب الحروف، كتاب خلق الإنسان، كتاب الخيل، غريب الحديث، غريب المصنّف، شرح الفصح، كتاب النحل والعسل، النوادر الكبير. (الشيباني إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، الصفحات 28/1-31)

هـ. وفاته: اختلف المؤرخون في سنة وفاة أبي عمرو، فذكر ابن النديم في الفهرست أنَّ الشَّيباني مات سنة ست ومئتين، وقال: «قال يعقوب بن السكيت (ت244هـ): مات أبو عمرو الشَّيباني، وله مائة سنة وثمان عشرة سنة. وكان يكتب بيده إلى أن مات... وقال ابن كامل: مات أبو عمرو في اليوم الذي مات فيه أبو العتاهية وإبراهيم الموصلي سنة ثلاث عشرة ومائتين.» (النديم، 1417هـ/ 1997م، صفحة 93)، وذكر القفطي أنَّ سنة ست أو خمس ومئتين كانت السنة التي توفي فيها الشَّيباني، قال القفطي: «قال محمد الكندي: بلغ أبو عمرو الشَّيباني مائة سنة وعشر سنين، ومات سنة ست أو خمس ومائتين.» (القفطي، 1406هـ/ 1986، صفحة 264/1)

إنَّ أغلب التَّراجم تحصر سنة وفاة الشَّيباني بين خمس ومئتين وثلاث عشرة ومئتين للهجرة، والأرجح أنَّه توفي رحمه الله سنة 206هـ.

2.2 التَّعريف بكتاب (الجيم):

معجم الجيم لأبي عمرو الشَّيباني معجم لغوي تراثي، جمع فيه غريب الألفاظ المتناثرة في بوادي العرب ونادرها وشاذها، وأشعار القبائل ولغاتها المختلفة، وهو مصنَّف على حروف المعجم، ولم ينسخ المعجم في حياة الشَّيباني بل بعد وفاته، وقد اهتمَّ واجتهد في نسخه أبو سعيد السَّكري، وأبو موسى سليمان بن محمد الحامض. (الشَّيباني إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 44/1)

وقد اختلف المترجمون في اسم المصنَّف -كتاب الجيم- فمنهم من قال أنَّه الجيم، وبعضهم قالوا بالحروف، وآخرون قالوا أنَّ عنوانه اللغات، والشائع والمتداول هو الجيم، وسبب تسميته بهذه التسمية حصره اللغويون في احتمالين اثنين، أولهما أنَّ الشَّيباني ابتداءً بالجيم ثمَّ أعيد ترتيبه على حروف المعجم لكنَّه احتمال ضئيل جدًّا، فلا يوجد تعليلاً موضوعياً يمكنه تبرير سبب اتِّخاذه ذلك التَّرتيب. والآخر لأنَّ من معاني الجيم: الدِّباج وهو نوع من الحرير، يقول ابن منظور: «الدَّبَّجُ: النَّقْشُ والتَّزْيِينُ، فارسيٌّ معرَّب، ودَبَّجَ الأرضَ المطَرُ يَدَبِّجُهَا دَبَّجًا: رَوَّضَهَا، والدِّبَّاجُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ المَّتَّخَذَةِ مِنَ الْإِبْرَسِيمِ، وسَمَّى ابن مسعود الحواميم ديباج القرآن -أي حم- وديباجة الوجه وديباجه: حَسَنَ بشرته.» (ابن منظور، 1414هـ/، صفحة 262/2)، فلعلَّ أبا عمرو عنى هذا المعنى مشيهاً مصنَّفه بالديباج لحسنه وتميَّزه على اللُّغويين المعاصرين له.

3. منهج أبي عمرو الشَّيباني في ترتيب مواد كتابه (الجيم).

إنَّ لكلِّ عالم أو لغويٍّ منهجاً خاصاً به ينتهجه فيتميّز وينفرد به، وفي هذا العنصر سنتطرق لمنهج التَّرتيب الذي اتَّخذه الشَّيباني في ترتيب ألفاظ كتابه (الجيم) ومعالجتها.

1.3 التَّرتيب الخارجي للمتبع في (الجيم):

إنَّ التَّرتيبَ المعجميَّ هو المنهج أو الطَّريقة التَّنظيميَّة المتَّبعة في وضع المادَّة المعجميَّة حسب نسق يحافظ على خاصَّياتها شكلاً ومعناً، كما أنَّه في الوقت نفسه يسهِّل على الباحث البحث في المعجم دون عناء، وينقسم إلى قسمين هما: التَّرتيب الخارجيّ والتَّرتيب الدَّاخلي. (رمضان، 2017م، صفحة 140)

ولقد اعتمد الشَّيبانيُّ نظام التَّبويب فجعل لكلِّ حرف باباً وقَدَمَ باب الواو على باب الهاء، والنَّظام الألفبائيَّ العاديَّ في ترتيب موادِّ معجمه، بعد تجريد الكلمات من الزوائد بصورة غير واضحة، وذلك ما استنبطناه من خلال قراءة المعجم، ومن النَّماذج الدَّالة على ما قلناه، الآتي:

* «وقال الطَّائيُّ: المُؤارِيُّ: المُعافِرُ المُعالِج من الدَّوابِّ والنَّاس، لا همَّ له غير المُؤاراة.» (الشَّيبانيُّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 56/1)

* «وقال: التَّائِيَّة: حَلْبَةٌ على حَلْبَةٍ، أَنَيْئُهَا، وهي المُؤنَّاة من الإبل.» (الشَّيبانيُّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 57/1)

* «وقال: المُتأبَّد: القديم، من الأبد.» (الشَّيبانيُّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 58/1)

* «وقال: المألوق: الكذاب؛ وهو المحدود.» (الشَّيبانيُّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 59/1)

* «وقال: المؤؤم: المُجَحَّن: وهو السَّيِّءُ الغداء.» (الشَّيبانيُّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 61/1)

إنَّ النَّماذج السَّابقة كلَّها جاءت في باب الألف رغم أنَّها لا تبتدأ بالألف وهذا دالٌّ على اعتماد أبي عمرو أصل الكلمات بطريقة غير مباشرة، فلو اتَّخذ التَّرتيب النُّطقيَّ لوضع كلَّ لفظ حسب الحرف الأوَّل منه دون إقحامه في الباب الذي ينتهي إليه حالة تجريده من الزوائد، وممن أيد ذلك، الباحث أحمد طه حسنين الذي ذكر أنَّ الشَّيبانيَّ ارتكزَ على التَّرتيب الهجائيَّ العاديَّ حسب أوائل الكلمات بعد تجريدها من الزوائد غير مراعاة الحرف الثَّاني والثَّالث وما يتبعهما (سلطان، 1426هـ/ 2005م، صفحة 172)، وذكر محمَّد آل ياسين أنَّ أبا عمرو التزم بتجريد الكلمات دون الإشارة لذلك. (ياسين، 1400هـ/ 1980م، صفحة 296)

وقد نفى الباحث رياض زكي قاسم اتِّباع الشَّيبانيَّ التَّرتيب الألفبائيَّ على الأوائل قائلاً: «والأرجح أنَّ هذا التَّرتيب ليس من صنع أبي عمرو، وإنَّما كان من صنع صانع آخر فما وقع في المعجم من ترتيب مختلٍّ لا تضبطه القواعد الأولى في سوق حروف المعجم، ثمَّ ذاك التَّكرار للأصل الواحد الذي يابأه أيُّ نظام معجميَّ، ثمَّ ذاك الإقحام لمواد على مواد أخرى ليست من بابها، هذا كلُّه وغيره يفيد أنَّ العمل بعيد أن يقع على يد رجل معجميَّ ناضج كأبي عمرو.» (قاسم، 1407هـ/ 1987م، صفحة 36)، وقد

علّل زكي قاسم نفيه نسبة الترتيب للشّيبانيّ بحجّة مفادها أنّ المعجم كان لا يزال في مسودّته فمات قبل أن يكمل تأليف معجم (الجيم)، فجاء من بعده من نسخه ورتّب مواده بهذا الترتيب الذي لا يتفق والفكرة التي أرادها الشّيبانيّ من تأليف (الجيم) (قاسم، 1407هـ/1987م، صفحة 36)، ويرى د. عبد القادر عبد الجليل أنّ الشّيباني لم يلتزم بنظام الجذور وإنّما جاءت المداخل بصيغها المتباينة ولكنّ الشّيبانيّ عامل اللفظ معاملة المجرد دون ذكر ذلك في المعجم.

إنّ معجم الجيم ينتهي للمدرسة الألفبائية ومؤلفه -الشّيبانيّ- يعدّ من المؤسسين الأوائل لها، ولولا الاضطراب الذي عرفه المعجم لكان الشّيبانيّ رائد المدرسة، ومن الباحثين المعجميين من ذكر ذلك أمثال: مراد كامل الذي رأى أنّ الشّيبانيّ رائد منهج الترتيب الألفبائيّ على أوائل الكلمات (كامل، 1394هـ/1974م، صفحة 76).

وهذا ما أشار إليه إميل يعقوب حين قال: «يذكر بعض الباحثين أنّ المُحدّثين كانوا أسبق من اللّغويين في وضع الأسس الأولى للترتيب الألفبائيّ القائم على تنظيم مفردات المعجم وفق أوائل أصولها وحسب الترتيب الهجائيّ المعروف اليوم، ويستشهدون على ما يذهبون إليه بالإمام البخاريّ (810-870م) الذي رتّب أسماء الرّواة على هذا الترتيب مراعيًا الحرف الأوّل من الاسم، وبابن فتيبة (827-889م) الذي رتّب كلمات كتابه (غريب الحديث) حسب الحرف الأوّل أيضًا. لكنّنا وجدنا أنّ أبا عمرو إسحاق بن مرار الشّيباني (713م-821م) سبقهما إلى الترتيب في معجمه الجيم». (يعقوب، 1985م، صفحة 135).

وقد خالف عبد القادر عبد الجليل أغلب الباحثين؛ إذ جعل الشّيبانيّ رائد المدرسة الألفبائية الأصوليّة مصرّحًا بذلك بقوله: «معجم الجيم، رائد نظام الألفبائية الأصوليّة» (عبد الجليل، 1435هـ/2014م، صفحة 237)، إنّ د. عبد القادر عبد الجليل اكتفى بذكر هذه العبارة دون إشارة منه إلى المسلمات التي قادت إلى استنتاجه؛ فمن شروط ريادة مدرسة معجميّة أن يكون الرائد مستوفيا كلّ شروط الصّناعة المعجميّة وكتاب الجيم يعتريه الكثير من الاضطرابات ربما يعود ذلك أنّ المنية وافته ولم يكمل عمله.

نستخلص ممّا سبق، أنّ الشّيبانيّ اتّبع الترتيب الألفبائيّ حسب أوائل أصول الكلمات في معجمه، إلّا أنّه لم يصحّ بتجريد الكلمات ولم يذكر أصولها، فلو كان المنهج الذي اتّخذه الشّيبانيّ في الترتيب هو المنهج الألفبائيّ النطقيّ لوجدنا المواد التي تبدأ بالميم وحين تجريد الكلمة أصلها يبدأ بالألف في باب الميم، نحو: مُؤَمِّم، المُسْتَأْبِلُ، مَأْثُورٌ... إلخ، ويمكن القول أنّه أوّل لغويّ اتّبع الترتيب الألفبائيّ إلّا أنّ منهجه اعتراه النقص والاضطراب لذلك لا يمكن عدّه رائدا للمدرسة.

2.3 الترتيب الداخلي المتبع في (الجيم):

إنَّ أغلب المعاجم العربية القديمة لم تتبَّع الترتيب الداخليّ، ومن بينها (الجيم) الذي لم يسلك سبيلاً واضحاً في ترتيب المداخل وكذلك في ترتيب المعلومات الواردة في معالجة المواد، فنجد في المعجم خلطاً كبيراً، فتارة يقدّم الاسم على الفعل والمزيد على المجرد والزبائعي على الخماسي وخلط في المشتقات، زيادة عن حشو ألفاظ ليست من الباب، حيث يقول أحمد إبراهيم هندي داود: «ولا يتبع أبو عمرو ترتيباً داخلياً لكل باب، بل يملؤه بالمفردات المبدوءة بهذا الحرف.» (داود، 1429هـ/ 2008م، صفحة 140)

ونجد -مثلاً- من التماذج التي توضّح ذلك مادة (حرب) من باب الحاء، فمن مشتقاتها المتناثرة، نذكر:

- «وقال: حرباء الكتف.» (الشيبانيّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة ج 148/1)
- «وقال: حربئها على الأولاد.» (الشيبانيّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 149/1)
- «وقال: الحرابيّ ما نشرها من الضلوع.» (الشيبانيّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 159/1)
- «وقال: الحرابيّ: ما ارتفع من الظهر.» (الشيبانيّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 185/1)
- «والحرب: نقول: حربت به حرباً.» (الشيبانيّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 189/1)
- «والأخرب: أمثال القصور عظام تكون تحت الجلد.» (الشيبانيّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 190/1)
- «التحرب: التغضب.» (الشيبانيّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 207/1)
- وقال الشيبانيّ: «الحرب تقول: حرب فلان بما عنده.» (الشيبانيّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 213/1)
- «وقال: الاخرئباء: إقبال الرجل إلى الرجل.» (الشيبانيّ إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 216/1)

فيلاحظ أنّ الشيبانيّ لم يعط الترتيب حقّه حيث لم يراع الثواني والثالث، فعلى الباحث أن يقرأ الباب كلّه بحثاً عن لفظ واحد، كما أنّه أخلط وكرّر المواد، فيكاد لا يخلو باب من الحشو والتكرار، وربّما سبب ذلك أنّ المنية وافته ولم يكمل تأليف معجمه بعد.

4. طرائق أبي عمرو الشيبانيّ في معالجة مواد كتاب (الجيم).

إنّ منهج أبو عمرو الشيبانيّ في شرح المواد مضطرب فتارة يقدّم الشرح على المادة، أو يكتفي بإيراد الشاهد دون شرح، أو يكتفي بإيراد اللفظ دون شرحه، وطرقه في تفسير المعنى كالآتي:

1.4 تفسير كلمة بكلمة:

وهو تعريف الكلمة كلمة أخرى، فقد كان الشَّيباني يفسِّر اللَّفْظ بلفظ واحد وأحيانا يكتفي بإيراد اللَّفْظ دون شرحه، نحو:

- الخَيْف: الضَّرْع (الشَّيباني، إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 235/1)، قال ابن منظور: «الخَيْف: جلد الضَّرْع ومنهم من قال: جلد ضرع النَّاقة وقيل: لا يكون خيفا حتَّى يخلو من اللَّبن ويسترخي.» (ابن منظور، لسان العرب، 1414هـ/، صفحة 102/9)
 - الْأَنْحُ: السَّرِيع (كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م، صفحة 54/2)، وقد جاءت هذه المادَّة في لسان العرب بمعنى المتباطئ والمستأخر. (ابن منظور، لسان العرب، 1414هـ/، صفحة 404/2)
 - الْمِشَاءُ: الزَّيْبِل (الشَّيباني، إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 158/2)، قال ابن منظور: «قال ابن بَرِّي: المِشَاءُ الزَّيْبِل الذي يُخرج به تراب البئر.» (ابن منظور، لسان العرب، 1414هـ/، صفحة 593/11)
- كان الشَّيباني يشرح كلمة مهمة غامضة بكلمة تشبهها في الغموض وقد تكرر ذلك في أغلب المواد، أو يذكر كلمة دون شرحها نحو: «وقال: الأسلي: الحُضْض.» (الشَّيباني، إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 164/1)، وربما لم يشرح أحيانا الكلمات ظنًا منه أنَّها متداولة في عصره.

2.4 شرح كلمة بما يرادفها من ألفاظ:

كان أبو عمرو الشَّيباني يميل إلى هذا النوع من الشَّرح، ففسَّر الكلمة بما يرادفها من ألفاظ، ومن أمثلته:

قال الشَّيباني: «وقال الخزاعي: قُبِحَتْ أَمَّ رَتَمَتْ به، وَمَقَطَتْ به، وَوَكَعَتْ به، وَقَصَعَتْ به، وَحَضَجَتْ به، وَمَلَصَتْ به، وَحَدَجَتْ به، وَجَلَدَتْ به، وَرَضَحَتْ به، وَمَتَلَتْ به، وَمَسَحَتْ به، وَوَجَّأَتْ به، وَدَسَرَتْ به، وَمَلَخَتْ، وَمَرَطَتْ، وَمَتَخَتْ، وَرَطَّأَتْ، وَقَطَحَتْ.» (الشَّيباني، إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 7/2)، وقد أورد الشَّيباني هذه الكلمات المفردات مرادفات للفظ واحد، ولكن لكل واحد منها دلالة خاصة في ذاته، ومنها ما ذكره ابن منظور أنَّ اللَّحْيَانِيَّ خَصَّ الرَّثْمَ بِكُسْرِ الْأَنْفِ (ابن منظور، لسان العرب، 1414هـ/، صفحة 225/12)، وقال: «مَقَطَ عَنْقَهُ يَمُقِّطُهَا وَيَمُقِّطُهَا مَقْطًا: كَسَرَهَا. وَمَقَطْتُ عَنْقَهُ بِالْعَصَا وَمَقَرَّتْهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظْمُ الْعُنُقِ وَالْجِلْدِ صَحِيح.» (ابن منظور، لسان العرب، 1414هـ/، صفحة 406/7)

3.4 شرح الكلمة بالسياق:

إنَّ معنى الكلمة عند السَّيَاقِيَّين لا يظهر إلَّا من خلال تسييقها واستخدامها الفعلي؛ فالكلمة المنعزلة عن السَّيَاق تملك معنى غامضاً إلى حدِّ ما، ولا يتحدَّد المعنى بدقَّة إلَّا من خلال السَّيَاق، (مدكور، 2008م، الصفحات 121-122)، وقد كان الشَّيْبَانِيَّ يستعين في معالجة مواد معجمه كتاب (الجيم) بالسَّيَاق اللَّغَوِيَّ؛ فتارة يفسِّر اللَّفْظ بعبارة قد تكون قصيرة أو طويلة وتوظيف الشَّواهد المختلفة، ومن أمثلة ذلك نذكر:

* العبارات، نحو: قال الشَّيْبَانِيَّ: «المَأْفُولُ، من الرِّجال: الذي لا يجدونه على ما ظنُّوا به، في القتال وغيره.» (الشَّيْبَانِيَّ، إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 53/1)، وقال: «الأميمُ: الذي يدنو دماغه فلا يسمع ولا يستطيع الكلام.» (الشَّيْبَانِيَّ، إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 60/1)

أما الشَّواهد الَّتِي وظَّفها الشَّيْبَانِيَّ في شرح الألفاظ، فهي: الشَّواهد القرآنيَّة والشَّواهد النَّثْريَّة نحو الأمثال والقصص القصيرة، والشَّواهد الشَّعْريَّة.

* القرآن الكريم؛ إنَّ الشَّواهد القرآنيَّة في كتاب "الجيم" شبه منعدمة فلم يستشهد الشَّيْبَانِيَّ إلَّا بثلاث آيات فقط هي:

- قال الله تعالى: ﴿فَاجْأَهَا مَخَاضٌ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ سورة مريم/ الآية 23، أوردها الشَّيْبَانِيَّ في شرح (الإشَاء) فقال أنَّه وإلْجاء بمعنى واحد وهو الاضطرار. (الشَّيْبَانِيَّ، إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 70/1)

- وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَكَانَ يَبْنِي ذَلِكَ قَوَامًا﴾ سورة الفرقان/ الآية 67، أوردها في شرح لفظ (قوام). (الشَّيْبَانِيَّ، إ.، كتاب الجيم، 1395هـ/ 1975م)

- وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ سورة المائدة/ الآية 90، أوردها أبو عمرو في تفسير لفظ (الغدوي).

وقد علَّل المعجميُّون قلة استشهد الشَّيْبَانِيَّ بالقرآن وانعدام وجود الشَّواهد الحديثيَّة بأنَّ اللُّغات الغالبة عليهما؛ نجد لغة قريش ولغة الحجاز المشهورتين.

* الأمثال: استشهد الشَّيْبَانِيَّ بواحد وخمسين مثلاً -حسب الفهارس- ومنها قول الشَّيْبَانِيَّ في إذا زَجَرْتُ فَاسْمِعْ وَإِذَا ضَرَبْتُ فَأَوْجِعْ (الشَّيْبَانِيَّ، إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 265/2)، ورد في كتاب مجمع الأمثال بصيغة: إذا ضَرَبْتُ فَأَوْجِعْ وَإِذَا زَجَرْتُ فَاسْمِعْ ويضرب في المبالغة وترك التَّواني والعجز. (النيسابوري أ.، 1374هـ/ 1955م، صفحة 29/1)

* الشَّعر: حظي الشَّاهد الشَّعري الحظَّ الأكبر في المعجم، فقد كان أكثر الشَّواهد التي اعتمدها الشَّيباني حتَّى أنَّه اقتصر أحياناً بذكر البيت الشَّعريّ أو نصفه دون إيضاح المادّة المراد معالجتها، وقد يكتفي بذكر البيت الذي وردت فيه الكلمة دون شرحها، وقد أورد أبو عمرو أبيات شعريّة غير منسوبة لقائلها، ومن نماذج الشَّواهد الشَّعريّة نذكر:

- «قال طرفة: وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَّالًا» (الشَّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 146/1) (نصف البيت)، إنَّ هذا البيت لم يرد في معلّقة طرفة بن العبد. (بن عبّاد، 1414هـ/ 1994م، صفحة 404/2)

- قال تائبُ شرا (ت 80 ق. هـ) (الشَّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 22/2):
نَجَوْتُ مِنْهُ نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ ... أَرْسَلْتُ لَيْلَةً حَبَّتِ الرَّهْطُ أَرْوَاقِي.

وورد هذا البيت في كتاب (المفضليات) للمفضل الضبيّ على النّحو الآتي:

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ ... أَلْقَيْتُ لَيْلَةً حَبَّتِ الرَّهْطُ أَرْوَاقِي. (الضبيّ، د ت، صفحة 28)

- قال لبید بن ربیعة العامري (ت 65هـ) (الشَّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 21/2) (العامري، 1425هـ/ 2004م، صفحة 94):

يَلْمُجُ الْبَارِضُ لَمَجًّا فِي النَّدَى ... مِنْ مَرَابِيعِ رِياضٍ وَرِجَلٍ.

- قال ذو الرّمة (ت 117هـ) (الشَّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 179/2):
وَمِنْ جَوْفٍ أَصْدَاحٍ يَصْبِيحُ بِهِ الصَّدَى ... لِمَبْرِيَّةٍ الْأَخْفَافِ صُفْرِ غُرُورُهَا.

وورد في ديوان ذي الرّمة شرح أبي نصر الباهلي (ت 231هـ) بالرواية الآتية:

وَمِنْ جَوْفٍ أَصْدَاءٍ يَصْبِيحُ بِهِ الصَّدَى ... لِمَبْرِيَّةٍ الْأَخْفَافِ صُفْرِ غُرُورُهَا.

قال الباهلي: «ويروى: ومن جوف أصداح: "وهي أعلام، الواحدة صدح."» (الباهلي، 1402هـ/ 1982م، صفحة 235/1)

واستشهد الشَّيبانيّ بشعر شعراء آخرين، نذكر منهم: الفرزدق، وامرؤ القيس (ت 84 ق. هـ)، وزهير بن أبي سلمى (ت 13 ق. هـ)، والأعشى (ت 7هـ)، وكعب بن زهير (ت 26هـ)، والثَّابغة الجعديّ (ت 65هـ)، وأبو الأسود الدَّؤليّ (ت 69هـ)، وابن هرمة (ت 140هـ)، وغيرهم من الشَّعراء ويلحظ أنَّ أكثرهم من طبقات شعراء العصر الجاهليّ وبعضهم من المخضرمين، وقد أورد أبو عمرو أبياتاً شعريّة لم تذكر في دواوين الشَّعراء الذين استشهد بشعرهم وهذا إن دلَّ يدلُّ على اهتمامه الكبير بالشَّعر.

4.4 إيراد الملاحظات اللغوية:

إنَّ أبا عمرو لم يغفل عن ذكر ميزات الألفاظ وبيان جمالياتها، ومن الملاحظات التي ذكرها في كتابه، نذكر:

- إيراد أبنية الفعل ومصدره، نحو: «حَرَّمَ الغلام في اللعبة، يَحْرِمُ حرماً، وتقول أحرمته.» (الشيبانيّ إ.، 1395هـ/1975م، صفحة 163/1)
- التفریق بين المذكر والمؤنث، نحو: «وقال: حمل أسفى: إذا جرّ منسمة على الأرض، وناقاة سفواء.» (الشيبانيّ إ.، 1395هـ/1975م، صفحة 123/2)
- إيراد الصيغ التي يستوي فيها المذكر والمؤنث، نحو: «والضَبْعُطى من الرجال والنساء: السمين العريض.» (الشيبانيّ إ.، 1395هـ/1975م، صفحة 200/2)
- إيراد الصيغ التي يستوي فيها المفرد والجمع، نحو: «وقال غسان: رجل عُدْلَةٌ عند القاضي، وقوم عُدْلَةٌ.» (الشيبانيّ إ.، 1395هـ/1975م، صفحة 266/2)
- المسائل النحوية، نحو: «وقال: يا زيد الطّريفَ، فنصب النّعت، وأنشد هذا البيت نصبا:
أَلَا يَا هَاشِمَ الْأَخْتَارَ صَبْرًا ... فَكُلُّ بَلَايِكُمْ حَسَنٌ جَمِيلٌ.
فنصب النّعت ورفع الاسم.» (الشيباني، 1394هـ/1974م، صفحة 79/3)
- المسائل الصرفية: لقد نبّه الشيبانيّ في بعض المواد إن كانت ممدودة أو منقوصة، نحو: والغامياء ممدود، ولغى منقوص (الشيباني، 1394هـ/1974م، الصفحات 16/3-194)، وأشار إلى المهموز، نحو: «وقال: بها كلاً لا يؤكل العام؛ أي: لا يقطع... وقد آبل إيبالاً، مهموز.» (الشيبانيّ إ.، 1395هـ/1975م، صفحة 76/1)
- ذكر أوزان بعض الألفاظ وإيراد الكلمات المماثلة لها، نحو: «وقال حَبَّ يَحُبُّ، مثل: عَضَّ يَعُضُّ.» (الشيبانيّ إ.، 1395هـ/1975م، صفحة 236/1)
- الإشارة إلى وحدة المعنى في (فَعَلَ وَأَفْعَلَ)، نحو: «وقال أَجْهَدَ فِي حَاجَتِي، وَجْهَدَ لِي سِوَاء.» (الشيبانيّ إ.، 1395هـ/1975م، صفحة 117/1)
- الإشارة إلى اختلاف المعنى في (فَعَلَ وَأَفْعَلَ)، نحو: «وقال: تَرَبَّ فلان، إذا افتقر؛ وأَتَرَبَّ إذا استغنى.» (الشيبانيّ إ.، 1395هـ/1975م، صفحة 103/1)
- تشكيك أبي عمرو الشيبانيّ في صحّة معاني بعض الألفاظ التي أخذها من الأعراب، نحو قوله: «التَّوَيْلُ: القهيء... وأنا أَشْكُ فيها.» (الشيبانيّ إ.، 1395هـ/1975م، صفحة 99/1)

- ملاحظات في علم العروض، نحو: «العرب تجمع في القوافي بين الميم والتّون.» (الشّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 283/1)، وقوله: «الإسناد في الشّعْر أن يثني الكلام في أوساط البيوت، وهو مثل الإبطاء في القوافي، والإسناد في أوله وأوسطه.» (الشّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 98/2)

5.4 كثرة الخبر والقصص الصغيرة:

إنّ المطّلع على كتاب الشّيبانيّ يجد وكأنه ألف كتابا في الأماليّ، نحو: «وقال رجل من بني بكر بن كلاب، ويكنى: أبا عليّ: هو أكذب من الأخيذ الصّبحان. قال: زعم أنّه رجل مُحبّ لقيه قوم، فسألوه عن أهله، فكذبهم، وقد أصطحب فنجاً، فهو الأخيذ.» (الشّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 59/1)

6.4 ذكر الأحكام الشرعيّة:

ومن أمثلة ذلك، نذكر: «وقال التّميميّ: الغدويّ: ما في بطون الغنم من أولادها، وكان النّاس يتبايعون بالغدويّ في الجاهليّة حتّى نهى الله عنه فيما حرّم من الرّبا...» (الشّيباني، 1394هـ/ 1974م، صفحة 14/3)

7.4 تأثّر أبي عمرو الشّيبانيّ بالرسائل اللّغويّة:

إنّ الشّيبانيّ نهج منهج الرّسائل اللّغويّة، ومن أمثلتها:

* في الإبل، نحو: «لقد أبلت الإبل، إذا همّلت، وهي الهاملة...» (الشّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 66/1)، «القشّب: الجمل الشّديد الغلّة.» (الشّيباني، 1394هـ/ 1974م، صفحة 109/3)، وقال: «المقاجيد من الإبل: التي لا تزال لها أسنمة وإن هزلت خلقة.» (الشّيباني، 1394هـ/ 1974م، صفحة 107/3)، وقال: «المهْلَفُ: الجمل العظيم.» (الشّيباني، 1394هـ/ 1974م، صفحة 116/3)

* في النّبات، نحو: «المثبّرة من الدّوم: أوّل ما تنبت.» (الشّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 75/1)، «البريض: النّبت الذي يشبه السّعد، ينبت في مجاري الماء.» (الشّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 80/1)، «الغينة: الأجمة من الشّجر وهي الأيكة.» (الشّيباني، 1394هـ/ 1974م، صفحة 4/3)

* في صفات الإنسان، نحو: «المؤدّن: القصير الفاحش القصر.» (الشّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 57/1)، «أزوّج القَدَم: أي قصير القدم.» (الشّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 62/1)، «المألوف والمأفول: الذي تمّ جسمه، وليس له عقل.» (الشّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 69/1)، «مؤوّم الجسم والرّأس: أي صغير الجسم والرّأس.» (الشّيبانيّ إ.، 1395هـ/ 1975م، صفحة 61/1)

وغيرها من الصفات والأسماء التي تضح تأثر أبي عمرو بالرسائل اللغوية التي لا يسعنا ذكر جلها في هذا المقال.

5. مأخذ كتاب الجيم ومميزاته.

1.5 مأخذ كتاب الجيم:

إنّ منهج الشيباني في ترتيب وشرح مواد معجمه لا يخلو من العيوب التي لا تنقص من شأن صناعته، ومجملها كالآتي:

- منهج أبي عمرو الشيباني في ترتيب مواد المعجم مضطرب، فقد نظر للحرف الأول للفظ ولم يعر ما بعده في الترتيب، والترتيب الداخلي منعدم تماما.
 - الغموض والإبهام في الشرح، فتارة يذكر اللفظ دون شرح وربما لأنّه كان من الألفاظ المتداولة المعروفة وتارة أخرى يشرح لفظا بلفظ أكثر غموض من الأول.
 - الاستطراد في الشرح، فنجدّه يسترسل في ذكر قصص وأخبار لا تمدّ بصلة واللفظ المراد شرحه.
 - حشو ألفاظ وشرحها وهي لا تنتهي للباب وتكرارها أحيانا.
 - إهماله للشاهد القرآني والشاهد الحديثي بحجّة أنّ الغالب عليهما لغة قريش والحجاز، إلّا أنّه يوجد الكثير من الكلمات التي نجدها في القرآن الكريم، نحو: الكوثر والمسد والأقحاف والزبا... إلخ.
 - عدم انساب الأبيات الشعرية إلى ناظميها والاكتفاء أحيانا بذكر الشاهد الشعري دون توضيح موضع الشاهد أو شرحه.
 - ذكر الأمثال الشعرية بشكل عشوائي فتارة يستعين بها الشيباني في الشرح وتارة يذكرها فقط.
- ### 2.5 مميزات كتاب (الجيم):

- تميّز وانفرد كتاب الجيم عن غيره من المعاجم بمجموعة من المميزات، هي:
- يعدّ كتاب الجيم ذخرا ومرجعا أساسيا في لغات العرب، فقد عنى الشيباني بإيراد لغات القبائل العربية وانتقاء مفردات من عمق البوادي.
 - اهتمام الشيباني بإيراد الفروق الدلالية بين لغات العرب.
 - اهتمام الشيباني بالشواهد الشعرية فتوجد أبياتا استشهد بها ولم تتواجد في دواوين الشعراء، وقد يعلّل هذا بأنّه سمع ودوّن ما غفل عنه الرّواة المعاصرون له.
 - تصوير الثقافات العربية المختلفة من خلال معجمه، وبيان الحياة الاجتماعية للعرب آنذاك.

خاتمة

بعد دراسة المعجم ووصف منهجه وعرض بعض النماذج والتعليق على ما وجب أن نعلق عليه خلصنا إلى نتائج أهمها ما يلي:

- يعدّ أبو عمرو الشَّيبانيّ أوّل من اتّبع التّرتيب الالفبائيّ لكنّه أهمل ما بعد الأوائل.
- منهج أبي عمرو في ترتيب المواد وشرحها مضطرب اضطرابا كبيرا ويمكن تفسير ذلك أنّ المعجم لم يصلنا في صورته النهائيّة.
- قلّة الشّواهد القرآنيّة وانعدام وجود الشّواهد الحديثيّة وقد فسّر الباحثون ذلك بأنّ الغالب عليهما لغة قريش ولغة الحجاز المشهورتان، والشَّيباني -رحمه الله- غايته من تأليف معجم (الجيم) جمع غريب الألفاظ وناذرهما.
- اهتمّ الشَّيبانيّ بالشّواهد الشعريّة وتفرّد بذكر والاستشهاد بأبيات لشعراء العرب وهي غير مذكورة في دواوينهم.
- يعدّ معجم الجيم مرجعا أساسيا في لغات القبائل العربيّة.

6. قائمة المراجع

1.6 المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين. (1414هـ/). لسان العرب. (الإصدار 3، المجلدات 2-7-9-11-12). بيروت، لبنان: دار صادر.
- آل ياسين، محمد حسين. (1400هـ/ 1980م). الدراسات اللغوية عند العرب إلى القرن الثالث الهجري. (الإصدار 1). بيروت، لبنان: مكتبة الحياة.
- الباهلي، أبو نصر أحمد بن حاتم. (1402هـ/ 1982م). ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب. (الإصدار 1، المجلد 1). جدة: مؤسسة الإيمان.
- حسانين سلطان، أحمد طه. (1426هـ/ 2005م). المعاجم العربية بين الابتكار والتقليد. (الإصدار 2). القاهرة، مصر: كلية اللغة العربية.
- الشيباني، إسحاق بن مرار أبي عمرو. (1394هـ/ 1974م). كتاب الجيم (المجلد 1). القاهرة، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- الشيباني، إسحاق بن مرار أبي عمرو. (1395هـ/ 1975م). كتاب الجيم (الإصدار 2). القاهرة، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- الشيباني، إسحاق بن مرار أبي عمرو. (1395هـ/ 1975م). كتاب الجيم (المجلد 3). القاهرة، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- الصاحب، بن عبّاد. (1414هـ/ 1994م). المحيط في اللغة. (الإصدار 1، المجلد 2). بيروت، لبنان: عالم الكتب.
- الضبي، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم. (د.ت). المفضليات. (الإصدار 6). القاهرة، مصر: دار المعارف.
- العامري، لبيد بن ربيعة أبو مالك أبو عقيل. (1425هـ/ 2004م). ديوان بن ربيعة العامري. (الإصدار 1). لبنان: دار المعرفة.

- عبد الجليل، عبد القادر. (1435هـ / 2014م). *المدارس المعجمية دراسة البنية التركيبية*. (الإصدار 2). عمان، الأردن: دار صفاء.
- قاسم، رياض زكي. (1407هـ / 1987م). *المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق*. (الإصدار 1). لبنان، بيروت: دار المعرفة.
- القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف. (1406هـ / 1986). *إنباه الرواة على أنباء النحاة* (الإصدار 1، المجلد 1). القاهرة، مصر: دار الفكر.
- مدكور، عمرو. (2008م). *الدلالة في المعجم العربي المعاصر*. (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار البصائر.
- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت 518هـ) النيسابوري. (1374هـ / 1955م). *مجمع الأمثال*. (الإصدار 1، المجلد 1). بيروت، لبنان: دار المعرفة.
- النديم، محمد بن إسحاق. (1417هـ / 1997م). *الفهرست*. (الإصدار 2). بيروت، لبنان: دار المعرفة.
- يعقوب، إميل. (1985م). *المعاجم العربية بدايتها وتطورها* (الإصدار 2). بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

2.6 المقالات العلمية:

- ابن رمضان، محمد. (2017م). "الترتيب المعجمي في القاموس المدرسي". *الأدب واللغات*، ع 24، صفحة 140.
- كامل، مراد. (ربيع الآخر/ مايو، 1394هـ / 1974م). "كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني". *مجلة مجمع اللغة العربية*، 33، صفحة 76.
- هندي داود، أحمد إبراهيم. (1429هـ / 2008م). "مشكلة ترتيب الألفاظ على نطق أوائلها بين الأصول التراثية والدّرس اللّغوي الحديث". *مجلة ثقافة التواصل في عصر العولمة رؤية عربية*، صفحة 140.

.

إكرام حجار طالبة دكتوراه تخصص معجمية وقضايا الدلالة منذ عام 2023 بجامعة أدرار- الجزائر،
متحصلة على ماستر لسانيات عربية عام 2022، ولبسانس 2020 لسانيات عامة بجامعة ابو بكر بلقايد.
شاركت في ملتقيات وطنية ودولية، ولها مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة ومصنفة.

الدكتورة فاطمة برماتي

"أستاذة محاضرة" أ

أستاذة بجامعة أحمد درايعية أدرار منذ 14 أكتوبر 2018-

شعبة الدراسات اللغوية، تخصص الدراسات الجزائرية في اللغة والأدب العربي-

شاركت في العديد من الملتقيات الدولية والوطنية-

نشرت العديد من المقالات الدولية والوطنية-

عضو محكم في عدة مجلات وطنية ومفهرسة -

. لها كتاب منشور بعنوان: الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ) وجهوده اللغوية -